

## مشروع الاستراتيجية العربية للثقافة العلمية والتقانية

الموضوع

( الوثيقة رقم : 20 )

◆ خطة العمل المستقبلية للمنظمة 2005 - 2010.

المرجع

◆ تضمنت مشاريع الدورة 2001/2002 البدء في إعداد استراتيجية عربية للثقافة العلمية والتقانية .

الملخص

◆ قامت المنظمة بإعداد " ملامح الاستراتيجية ومحاورها"، وتم إنجاز سبع عشرة ورقة علمية حول هذه المحاور خلال الدورة المالية 2003/2004 وذلك بدعم من جمعية الدعوة الإسلامية العالمية والمكتب الليبي للبحوث والتطوير .

◆ أعدت المنظمة مشروع الاستراتيجية العربية للثقافة العلمية والتقانية، ( المرفق ) للنظر .

النظر وإبداء الرأي

الإجراء المطلوب





وثيقة رقم : م ت / 80 / 20

## رَبِيعَة

مقدمة من المدير العام الى المجلس التنفيذي

بشأن

### مشروع الاستراتيجية العربية للثقافة العلمية والتقنية

مقدمة :

لا شك أن التقدم العلمي والتقني يشكل في هذا العصر أهم عوامل النمو الاقتصادي والاجتماعي، وأن تقدم الدول سوف يتحدد في هذا القرن بمدى اعتماد كل منها على أسس ثلاثة جميعها يرتبط بحجم المعرفة المتاحة لها ، وهي :

1. امتلاك المعرفة العلمية والتقنية، والقدرة على التعامل معها بكفاءة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية .
2. كمية ونوعية الموارد البشرية ذات المهارات العالية القادرة على التعامل مع هذه المعرفة .
3. قدرة المجتمع بأكمله على مواكبة عصره، ومشاركته الفاعلة في الثورات العلمية والتقنية، وثورة المعلومات، والاستفادة من إيجابيات العولمة والتعامل بحكمة مع سلبياتها.

نقد أوضح التقريران الأول والثاني للتنمية الإنسانية في الوطن العربي، للعامين 2002 - 2003، " أن المجتمعات العربية تزخر بإبداع أدبي وفني متميزين ، على عكس الشح الكبير في إنتاجها العلمي والتقني"، وأشارا إلى " أن هذه المجتمعات تعاني من الافتقار إلى المعرفة ، وبالذات في المجال العلمي والتقني"، ولا يزال الوضع في الوطن العربي على هذه الصورة التي

أوضحها تقريراً التنمية الإنسانية عن عامي 2002 - 2003، في الوقت الذي يتحدث فيه كل الناس، بمن فيهم العرب، عن العولمة وعصر المعلوماتية، ومجتمع المعرفة .

من هنا جاء اهتمام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، بقضية نشر الثقافة العلمية والتقانية في الوطن العربي، حتى تساعد الدول العربية على وضع الخطط والبرامج المتكاملة لتنفيذ هذه الاستراتيجية، ضماناً للحاق بعصر لم تعد فيه قيمة الدول تقاس بما لديها من مال أو عتاد، بل بما لديها من علم وتقانة، أو بمعنى أدق بما لديها من معرفة .

### مشروع الاستراتيجية العربية لنشر الثقافة العلمية والتقانية:

شملت مشاريع الدورة المالية 2001-2002، البدء في إعداد استراتيجية عربية لنشر الثقافة العلمية والتقانية، وبناء على ذلك قامت المنظمة بإعداد ملامح الاستراتيجية خلال الدورة المالية 2003/2004. وبدعم خارجي من جمعية الدعوة الإسلامية العالمية، والمكتب الليبي للبحوث والتطوير، تم الانتهاء من إعداد محاور الاستراتيجية، وإنجاز سبع عشرة ورقة علمية حول هذه المحاور وُضع على أساسها مشروع الاستراتيجية العربية للثقافة العلمية والتقانية التي اشتملت على أربعة فصول رئيسية هي التالية :

1. مدخل الاستراتيجية : وقد شمل مفهوم الثقافة العلمية، والحالة الراهنة لنشر الثقافة العلمية والتقانية، والاتجاهات المستقبلية لنشر الثقافة العلمية والتقانية .
2. مكونات الاستراتيجية : شمل هذا الفصل عرضاً لبناء وتنمية القدرات البشرية، ودور وسائل الإعلام المسموعة والمرئية، ودور المنظمات والمؤسسات الإقليمية والدولية .
3. معوقات نشر الثقافة العلمية والتقانية : يعدد هذا الفصل المعوقات التي تقف حجر عثرة أمام نشر الثقافة العلمية والتقانية في الوطن العربي، وقد لخصت هذه المعوقات في سياقات شملت : سياق السياسات، والسياق الاقتصادي، والسياق العلمي والتقاني، والسياق الفكري والثقافي، والسياق التربوي، والسياق اللغوي، والسياق الإعلامي، وسياق القيم والعقائد.

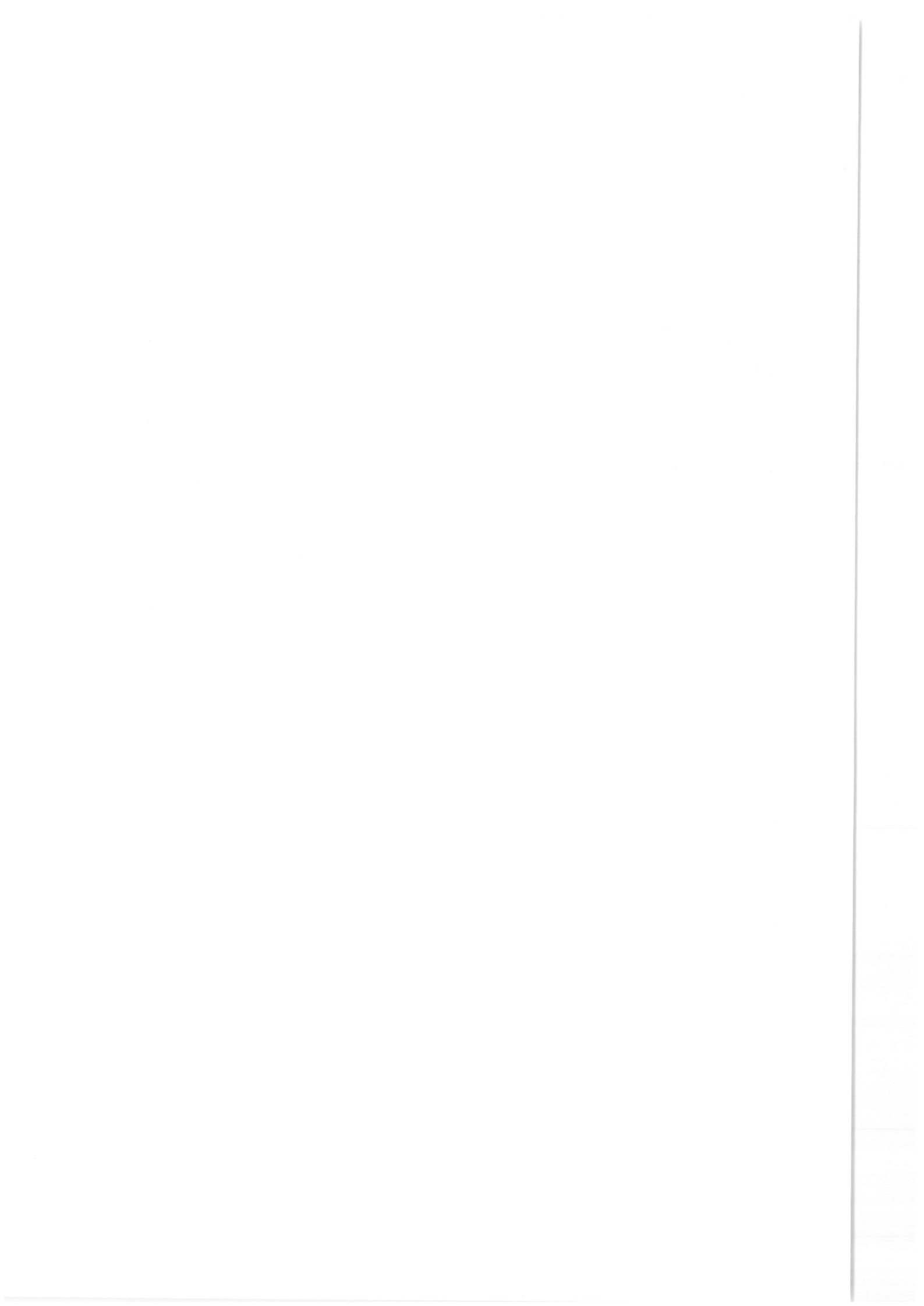
4. مواجهة المعوقات وأسلوب التنفيذ : وقد قدم هذا الفصل جملة من المقترحات لمواجهة المعوقات .

### لذلك

يتشرف المدير العام بعرض مشروع الاستراتيجية العربية للثقافة العلمية والتقانية على المجلس التنفيذي للفضل بالنظر، وفي ضوء ما يبديه المجلس من آراء وملاحظات ستقوم المنظمة بتعديل مشروع الاستراتيجية، ثم يتم إرسالها إلى الدول لإغنائها، ثم عرضها على مؤتمر الوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الأقطار العربية في دورة انعقاده القادمة عام 2005 للموافقة عليها.

وقد يرى المجلس التنفيذي أن يطلب من المؤتمر العام تفويض المجلس في اعتماد الاستراتيجية خلال الدورة المالية 2005 / 2006، وذلك حتى يتسنى للمنظمة البدء في وضع الخطط التنفيذية لها ضمن مشروعات الدورة المالية القادمة لعامي 2007 / 2008.

ومرفق مشروع القرار المقترح إصداره بهذا الشأن.





مشروع قرار رقم : م / ت / د 80 / ق 20

## مشروع قرار

بشأن

### مشروع الاستراتيجية العربية للثقافة العلمية والتقنية

#### إن المجلس التنفيذي

- إذ يشير إلى خطة العمل المستقبلية 2005 - 2010.
- وإذ يأخذ علماً بما جاء بالوثيقة رقم : م / ت / د 80 / و 20.

#### يقرر :

1. الموافقة على التوجهات الرئيسية لمشروع الاستراتيجية العربية للثقافة العلمية والتقنية.
2. دعوة المدير العام إلى :
  - 1/2 - مراعاة الآراء والملاحظات التي أبدتها المجلس على مشروع الاستراتيجية .
  - 2/2 - إرسال مشروع الاستراتيجية إلى الدول العربية لإبداء الرأي حولها .
  - 3/2 - إعادة صياغة مشروع الاستراتيجية العربية للثقافة العلمية والتقنية في ضوء ما يرد للمنظمة من آراء وملاحظات وعرضها على المجلس التنفيذي.
  - 4/2 - عرض مشروع الاستراتيجية على مؤتمر الوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الأقطار العربية في دورته القادمة.
3. الطلب من المؤتمر العام تفويض المجلس التنفيذي في اعتماد الاستراتيجية العربية للثقافة العلمية والتقنية .